



عرب وعالم

بريطانيا تؤكد مقتل رهينتين بريطانيين في العراق

عدد قتلى تفجير كركوك يرتفع إلى 73



وزير الخارجية البريطاني ديفيد ميليباند

□كركوك/بغداد/14 أكتوبر/بيتر جريفيشس: ذكرت الشرطة العراقية أمس الأحد أن عدد قتلى هجوم

بشمال البلاد ارتفع إلى 73 قتيلا في أكثر الهجمات دموية في وكان الضحايا يغادرون مسجدا عندما وقع الانفجار. وقال للواء تورهان عبد الرحمن قائد قوات شرطة كركوك بالوكالة

أن عدد القتلى ارتفع من 67 إلى 73 وان الانفجار سوى 45 منزلا بالأرض. ومن المتوقع أن يرتفع عدد الضحايا مع انتشال مزيد من الأشخاص من تحت الأنقاض. وأفاد صباح الداودي مدير الصحة بكركوك أن 200 شخص

انتحاري بشاحنة ملغومة وقع يوم السبت قرب مدينة كركوك

صيبوا في الانفجار وبعضهم في حالة حرجة. على صعيد آخر أوضح مصدر في الحكومة البريطانية أمس للندهن في مايو 2007 وسلمت جثتاهما إلى مسؤولين بريطانيين في

ولم يعلن عن اسمي الرهينتين وكانا ضمن خمسة بريطانيين حتجزتهم جماعة مسلحة شيعية من داخل مبنى وزارة المالية العراقية في بغداد.

وقال وزير الخارجية البريطاني ديفيد ميليباند يوم السبت أن الرهائن الثلاثة الآخرين في "خطر محدق" بعد أن سلمت السلطات العراقية رفات الرجلين إلى بريطانيا.

وتم إبلاغ أسرتي الرجلين بوفاتهما. ولم تعلن أي تفاصيل شأن مكان أو وقت أو كيفية وفاتهما. وأشارت بعض التقارير لصحفية غير المؤكدة العام الماضي إلى أن أحد الرهائن قتل وعرف اسم واحد فقط من الرهائن وهو بيتر مور مدرس

لكمبيوتر. أما الأربعة الآخرون الذين اختطفوا معه فهم حرسه الخاص ويعملون بشركة جارداوورلد الكندية للأمن. وأشار متحدث باسم الشركة انه علم بشأن التقارير التى أكدت عتل الشخصين لكن ليس لديه تعليق فوري. وأذاع الخاطفون عدة لقطات مصورة بالقيديو للمخطوفين منذ

احتجازهم. وظهر مور في لقطات أذّاعتها قناة العربية التي تبث من دبي وهو يناشد الحكومة البريطانية إطلاق سراح تسعة عراقيين مقابل الإفراج عن المخطوفين الخمسة. ونوه رئيس الوزراء البريطاني جوردون براون يوم السبت أنه

يشعر بالحزن والفزع" لوفاة الرجلين وقالت الخارجية البريطانية أنها تتوقع أن تصدر بيانا في وقت لاحق. وكانت بريطانيا أرسلت ما يقرب من 45 ألف جندى للمشاركة

نى الغزو الذى قادته الولايات المتحدة للعراق عام 2003 للإطاحة الرئيس السابق صدام حسين. وتحتفظ بريطانيا حاليا بحوالي 500 جندي فقط في العراق. وقال تيري ويت الذي كان محتجزا من قبل رهينة في بيروت أن

الأمل الوحيد في إطلاق سراح الرهائن معلق بالعراقيين. وبين لتلفزيون هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي.) "انه أمر يصعب بشدة على أي مفاوض غربي أن يقوم به. شبه مستحيل."

بوش وبلير خططا لجر العراق إلى الحرب

كشفت صحيفة ذي أوبزرفر عن مذكرة سرية للقاء

جمع بين الرئيس الأميركي جورج بوش ورئيس الوزراء

البريطاني السابق توني بلير توضح عزم الزعيمين شن

الحرب على العراق والإطاحة بنظام الراحل صدام حسين دون اللجوء إلى قرار أممي. وتؤكد المذكرة التي كتبت بتاريخ 31 يناير 2003 -أي قبل وتؤكد المذكرة التي كتبت بتاريخ 31 يناير 2003 -أي قبل

شهرين من الغزو على العراق- أن الرجلين كانا على علم

بأن المُفتشين الأمميين سيخفقون في العثور على أسلحة دمار شامل، فكان عليهما أن يفكرا في سيناريوهات بديلة

تفجر الحرب دون قرار أممي ثان يشرع العمل العسكري.

وكان بوش قال لبلير بأنّ الولايات المتحدة سترسم خطة

استفزازية عبر إطلاق طائرات استطلاع أميركية مطلية

بأعلام الأمم المتحدة فوق الأجواء العراقية ترافقها طائرات

حربية، وبعد أن يطلق عليها صدام النار يكون قد اخترق

وأكدت الوثيقة أن بوش كان مصمما على شن الحرب

حتى دون قرارات أممية، مشيرة إلى أن بلير أعرب لبوش

وتوضح الوثيقة المؤلفة من خمس صفحات وكتبها

الرئيس المصري ووزير الدفاع الإسرائيلي يبحثان إحياء عملية السلام

□ القاهرة/14 أكتوبر/رويترز: أجرى وزيـر الدفاع الإسـرائيلي ايهود باراك يوم أمس الأحد محادثات في القاهرة حول جهود إحياء محادثات السلام في الشرق الأوسط بعد أن طرح رئيس الوزراء الإسرائيلي رؤية انتقدتها مصر ودول عربية أخرى.

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهـو قد أيـد بشـروط صعبة إقامـة دولة فلسطينية منزوعة السلاح في خطاب سياسي فلسطينية منزوعة السلاح في خطاب سياسي ألقاه قبل أسبوع في رؤية قالت القاهرة أنها "تشوبها عيوب وينقصها الكثير من العناصر." وقالت مصر أن الدولة الفلسطينية المطروحة في الرؤية الإسرائيلية "تفتقر إلى أدنى المقومات."

وأُشار نتنياهو الذي تحدث يوم 14 يونيو إلى أن على الفلسـ طينيين أن يعترفوا بإســرائيل كدولة

يهودية وأن يتخلوا عن حق عودة اللاجئين. ولم يتعهد بوقف التوسع في المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية المحتلة. وذكر الرئيس المصري حسني مبارك أن مطلب إسرائيل الاعتراف بها كدولة يهودية يقوض

جهود الســــلام. وقال انه أبلـــغ نتنياهو الذي زار مصر الشهر الماضى بأن محادثات السلام يجب أن تستأنف من النقطة التي انتهت عندها. وذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط أن مبارك اجتمع مع باراك بعد قليل من وصوله إلى القاهرة في زيارة ستستغرق بضع ساعات.

وً أفاد أن هـدف الزيارة هو "بحث جهود إحياء عملية السلام في الشرق الأوسط والأوضاع في الأراضي الفلسطينية والجهود المبذولة من جآنب مصر لبدء مفاوضات جادة بين الجانبين

الفلسطيني والإسرائيلي." ونوه مسؤول إسرائيلي أن زيارة باراك تهدف إلى البحث عن وسائل للتحرك قدما في محادثات السلام بعد خطاب نتنياهو والكلمة آلتي ألقاها الرئيس الأمريكي باراك أوباما من القاهرة في الرابع من يونيو حزيران الجارى وتطرق فيها

وذكر المسؤول الإسرائيلي قبل وقت قصير من بدء زيارة باراك لمصر أن الزيارة "متابعة للخطابين الكبيرين وتهدف إلى استكشاف الفرص المواتية."

ومثلما فعلت مصر عبر مسئولون فلسطينيون

أيضا عن معارضتهم للعديد من أوجه اقتراح

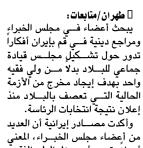
لمحادثات السلام في الشرق الأوسط وقضايا



الرئيس المصري حسني مبارك خلال اجتماعه مع وزير الدفاع الإسرائيلي ايهود بارك بالقاهرة يوم أمس الأحد

رفسنجاني يسعى إلى حل أزمة الانتخابات الرئاسية والأمن يعتقل ابنته

مجلس الخبراء يبحث تشكيل قيادة جماعية بدلا من الولي الفقيه



أصلا بتعيين أو عـزل الولى الفقيه، وهم من كبار مرجعيات قم الذين التقاهم أخيرا رئيس المجلس هاشمي رفسنجاني، يميلون إلى تشكيل مجلس جماعي، في ضوء ما يقولون عن انحياز الولي الفقيه آية السيد على خامنئي لصالح الرئيس المنتهية ولايته أحمدي نجاد، وأنه فقد بعض شروط القيادة التي نص عليها الدستور.

وأُلمت المصادر إلى عقد لقاءات بين رفسنجاني وعدد من مراجع قم وأعضاء بارزين في مجلس الخبراء، وأيضا مع السيد جواد الشهرستاني ممثل المرجع الأعلى آية علي

السيستاني في قم. ويأتي ذلك في إطار الجهود التي يبذلها رفسنجاني خلف الكواليس لحل أزمة الانتخابات الرئاسية والمظاهرات التى تعم إيران وقمعها من قبل ذوي الملابس المدنية والحرس الثوري والشرطة وعناصر

وأوضحت المصادرأن رفس أعاد إلى الذاكرة كيف كان قائد الثورة الإسلامية الإمام الخميني يدير البلاد ويحل الأزمات الخطيرة التي كانت تعصف بالجمهورية الإستّلامية، ويطلب الدعم من المراجع لإيجاد مخرج للأزمة المستعصية التي تهدد بتفكيك النظام وتكريس الانقسامات

اعتبر وزير الاحتلال الإسـرائيلي أمس الأحد أن

الميزانية الجديدة التسى أقرتها الحكومة وقدرها250 مليون دولار للمستوطنات "ليست أمرا جديدا"، مشيرا إلى أنها "تدخل ضمن إطار سياسة

الحكومة ونهجها"، متجاهلا بذلك متجاهلة الرفض

وكانت إذاعة جيش الاحتلال الإســـرائيلي أعلنت أن مشروع الموازنة الإسرائيلية ينص على منح

قروض بقيمة 250 مليون دولار لمستوطنات

الضفة الغربية بالرغم من ضغوط الرئيس

الأمريكي باراك أوباما من أجل تجميد الاستيطان.

وستتخصص هذه القروض لاستثمارات في بناء

وصرح الوزير ميخائيل إيتان "أن الحكومة

الإســرائيلية "لديها سياسة واضحة تقضي بتجميد

بناء مستوطنات جديدة مقابل استمرار البناء

داخل المستوطنات القائمة في نطاق حدودها

وأضاف "سياستنا لن تتغير بهذا الشأن. لا جديد

في هذه السياســة لأننا لا نتحــدث عن تخصيص

أرآض جديدة للمستوطنات، ولكن فقط تطوير ما

هــو قائم، وهذه النقطة يجــب أن لا تكون عقبة في

وجه التسوية, صحيح أن للفلسطينيين مواقفهم

ولكن هذه أمور يمكن أن نناقشها حول طاولة

ورفض الوزير الإسرائيلي الإسهاب في الحديث

عن الموضوع، ولكنه لم يستبعد أن تؤدى الضغوط

الأمريكية لتحجيم التحركات الإســرائيلية في بعض

النواحي المتعلقة بالمستوطنات، دون أن يذكر ما

مستشار بلير للسياسة الخارجية السير ديفد ماننغ، تفاصيل حديث بوش مع بلير حول اتخاذ قراره بموعد

ــرب. ومما قاله بوش "تاريخ بداية العمل العسكري سيكون مبدئيا في العاشر من مارس، هذا هو الوقت الذي سيبدأ فيه القصف".

. ودعا الخبير في القانون الدولي فيليب ساندس -الذي اطلع على محتويات المذكرة- إلى تقديمها للجنة التحقيق

المزمع تشكيلها بشأن حرب العراق في بريطانيا كدليل

وقال إن هذه الوثيقة تنطوي على أهمية قومية لأنها

التحقيق في حرب العراق بشكل سري كي لا يتعرض

وأشارت الصحيفة إلى أن الكشف عن تدخل بلير في

التحقيق ودفعه لإجرائه في سرية تامة من شأنه أن يثير سخط النواب في البرلمان وأعضاء مجلس اللوردات وكبار

حيوي على توجهات الرجلين نحو الغزو وتتائجها.

تلعب دورا حيويا في إجراء التحقيق بشكل علني.

لمحاكمة صوَّرية إذا ما تم التحقيق على الملاً.

مساكن وتطوير البنى التحتية بحسب الإذاعة.

الفلسطيني والضغوط الدولية والأمريكية.

داخل المجتمع الإيراني.

كما بحث رفسنجاني مع المراجع الدينيــين إمكانية أن تكوَّن اســتقالةٌ الرئيس المنتهية ولايته محمود أحمدى نجاد حلا منطقيا يخرج إيران من عنَّق الزجاجة بعد أن تدخلت

قوله للمراجع في قدم إن القائد يجب أن يكون أبا للجميع وقائدا لكل الشعب وليس فقط لجماعة معينة

وأن التلفزيدون الإيرانسي الرسمي بث صورة ابنته فائزة وهي تحرض

على المظاهرات قبل اعتقالها من قبل الأمن أمس الأحد.

مظاهرات إيرانية

ولم يصدر رفسنجاني أيضا أي بيان عن التطورات الأخيرة خصوصا

الولايات المتحدة والعديد من الدول الأوروبية لصالح حقوق الإنسان في إيران بسبب القمع الذي يتعرض له المتظاهرون العرل، وإصرار المرشيح مير حسين موسيوي على المضى في طريق الاعتبراض على نتائج الانتخّابات مفضلا القتل على التسليم لرغبة خامنئى فى خطبة الجمعة الماضي بإنهاء النظاهرات. ونقلت المصادر عن رفسنجاني

يشار إلى أن رفسنجاني لم يحضر صلاة الجمعة التي ألقى فيها الولي الفقيـه خطابـا تُبّـت فيـه انتخاب أحمدي نجاد رئيسا لولاية ثانية،



أبناء رفسنجاني أمام القضاء. ومن جهة أخسرى، يثير المحافظون الدورالذي يقوم به رفسنجاني في مواجهات ما بعلد الانتخابات، وَّذلكُّ في محاولة للحد من نفوذه كرئيس لجلسي تشخيص مصلحة النظام وخبراء القيادة، وهو ما تركز عليه هذه الأيام بعض الصحف والمواقع القريبة من المحافظين والتي تهاجم

أسرته بشكل منظم ومدروس. بلغ عدد المعتقلين في إيران، على خلفية الاضطرابات الأخيرة، أكثر من 500 معتقل في طهـران وتبريز ومشـهد واصفهان، أبرزهـم ابنة رفسنجاني التي اعتقلت أمس. إلى جانب ذلك أكد وزير الخارجية

الإيراني منوشهر متكي أمس الأحد أن الاستخبارات البريطانية ضالعة بافتعال أزمة الانتخابات الحالية. وجاء ذلك في كلمة ألقاها أمام السفراء المعتمدين في طهران. وشن متكي هجوماً حاداً على لندن وعواصم أوروبية أخرى بشأن البيانات التسي أصدرتها حول نتائج الانتخابات الإيرانية التي جرت في

الماضي. وانتقدٍ وزير الخارجية الإيراني أيضاً كلاً من فرنسا وألمانيا. ومن جانبها، نفت الحكومة البريطانية الاتهامات التي ساقها متكي بتورطها في أدوار استخباراتية وإعلامية وراء الأحداث

وفي وقت لاحق، طالب الرئيس أحمدي نجاد واشنطن ولندن بوقف التدخل في شؤون البلاد الداخلية. وتعليقاً على الخطاب، قال محمد صالح صادقيان مدير المركز العربي للدراسًات الإيرانية إن الهدف منّ خطاب متكي هو إبداء الانزعاج

تلفزيونياً دان متكسي تعليقات

لمسوولين بريطانيين حول الانتخابات واعتبرها "تدخلاً" في

شؤون إيران. وأكد متكي أن بريطانيا استهدفت الانتخابات الإيرانيةٍ منذ

وقت طويل، وذكر أن أشخاصاً على

علاقة بالاستخبارات البريطانية

سافروا إلى إيران في مايو

من أي تدخلات خارجية في الأزمة الحالية. وأكد أن طهران قلقة للغاية من "الخطاب الإعلامي لهيئة الإذاعة البريطانية إبان الاضطرابات

وقد شنن المرشد الأعلى للثورة الإيرانية آية آلك علي خامنئي هجوماً شديداً، في خطبت الجمعة الماضية حول نتائج الانتخابات، على من ســمّاهم "قوى الاســتكبار" في

وأكد أن نتائج الانتخابات جاءت بمثابة "صدمة" لهَّذا المعسكر، مشيراً إلى أنهم حاولوا حث الشعب الإيراني علىي مقاطعـة الانتخابــات، ولكنهم فوجئوا بالإقبال المنقطع النظير.

البناء داخل نفوذ المستوطنة ويأتي بحجة الزيادة

الطبيعية . وأضاف التفكجي أن "الجانب الإسسرائيلي يريد استغلال كل الأراضي التي لم يتم البناء عليها بعد ليفرض أمسرا واقعا علسي الجانب الفلسسطيني في

عُملية التسـوية والحدود السـتقبلية. الإسرائيليونَّ

لا يرغبون بإقامة دولة فلسطينية، فهذا الاستمرار

بالتوسع الأسستيطاني يقطع التواصسل الجغرافي بسين المناطق الفلسسطينية . عسام 1979كان هناك

مشروع لوضع مليون إسرائيلي داخل الضفة

الغربية، بما يشكل حاجزا جغرافيا يرجئ الدولة

الفلسطينية. اليوم هناك 300 ألف مستوطن في

مناطــق الضفة ، مقابل 200 ألــف في فترة رئيسّ

النمو الطبيعي ولكن جراء هجرة الإسرائيليين

وخلص التفكجي للقول "على الجانب الفلسطيني , إما حل السلطة الفلسطينية وبالتالي العودة إلى

قضية الاحتلال وقسرارات الأمم المتحدة أو الذهاب

إلى المحكمة الدولية ومجلس الأمن لاستصدار

قرارات بوقف الاستيطان، لأن استمراره بشكله المستشري يعني أن الدولة الفلسطينية في خبر المدينة المستشري يعني أن الدولة الفلسطينية في خبر

الفعلية للأستثمارات العامة في المستوطنات أعلى

الداخلية إلى المستوطنات".

عواصم العالم

اليوم..القوات الجوية الإيرانية تجري مناورات في الخليج

ذكرت وكالـة أنباء الجمهورية الإســــلامية يوم أمــس الأحد أن القوات الجوية الإيرانية ستبدأ مناورات اليوم الاثنين في الخليج وبحر عمان لرفع "قدراتها في مجال العمليات والدعم". وأفادت الوكالة "ستشارك في هذه المناورات مقاتلات تطير

لمسافات طويلة تصل إلى حوالي 3600 كيلومتر مع إعادة التزود بالوقود جوا من خزان إلى مقاتلة ومن مقاتلة إلى مقاتلة أخرى...، "ستكون هناك أيضا طائرات تحلق على ارتفاعات منخفضة فوق مياه الخليج وبحر عمان بجانب مقاتلات إيرانية تصل لمسافات تزيد عن 700 كيلومتر."

وكان قد تم بالفعل الإعلان عن خطط المناورات العسكرية قبل بضعة أيام. ولم تشر وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى الاحتجاجات التي تشهدها إيران بسبب الانتخابات المتنازع

الدروز يشكون من التمييز ضدهم في إسرائيل

□ فلسطين المحتلة/14 أكتوبر/رويترز:

اشتبك عدة مئات من المحتجين الدروز مع الشرطة خارج مكتب رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو خلال احتجاج يوم أمس الأحد ضد ما قالوا إنه تمييز من جانب الدولة ضدهم. وألقى المحتجون البيض والعصي والزجاجات على شرطة مكافحة الشعب. وقال ميكى روزنفيلد المتحدث بإسم الشرطة إن شرطيين وعدة محتجين أصيبوا في أعمال العنف.

ويقول قادة الدروز إن تمويل الدولة لقراهم لا يرقى إلى المخصصات التي تدفع للتجمعات السكانية اليهودية في إسرائيل. وأصدر مكتب تتنياهو بيانا قال فيه انه التقيى في وقت لاحق مع

ويخضع الرجال الدروز للتجنيد الإجباري في إســرائيل وهم قوة لها وزنها في حرس الحدود الإسرائيلي الذي كثيرا ما ينشر في خطوط المواجهة مع الفلسطينيين.

وكتب على إحدى اللافتات المرفوعة أن جنود الدروز يخدمون في خط المواجهة ولكن الدولة لا تدعمهم في بلدهم. ويعيش في إسرائيل مئة ألف درزي. مرتفعات الجولان السورية التي تحتلها إسرائيل

مقتل سائق في انفجار قرب مراقبي الاتحاد الأوروبي بجورجيا

ذكر بيان لوزارة الداخلية الجورجية أن انفجارا وقع قرب الحدود غير المعترف بها بين جورجيا وإقليم ابخازيا الساعي للانفصال مما أسفر عن مقتل سائق وإصابة مسعف كان يرافق دورية لمراقبى الاتحاد الأوروبي يوم أمس الأحد.

وذكر البيان أن السائق الجورجي توفي في المستشفى متأثرا وأكد متحدث باسم بعثة الاتحاد الأوروبي في جورجيا تعرض دورية تابعة للبعثة لأنفجار لكنه قال أيضاً أن ملَّا بسات الحادث

غير واضحة. وقال عن المسعف الذي أصيب في الانفجار "لا نعرف وتم نشر نحو 225 مراقبا من الاتحاد الأوروبي في أكتوبر في

العام الماضي لحراســة حدود منطقتي أبخازيا وأوســيتيا الجنوبية بعد أن صدت روسيا هجوما جورجيا على أوسيتيا الجنوبية في حرب الأيام الخمس في أغسطس الماضي. وتمنع السلطات الانفصالية دخول المراقبين إلى أي من

المنطقتين المواليتين لروسيا. وقالت قناة روستافي 2 الجورجية أن انفجارين وقعا بفارق زمني بسيط بينهما على طريق في منطقة زوجديدي في غرب جورجيا قرب حدودها غير المعترف بها مع أبخازيا. وأضاف التلفزيون أن المسعف المصاب مواطن جورجي.

الاحتلال يتجاهل اوباما ويوسع المستوطنات بملايين الدولارات

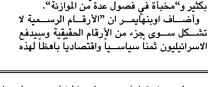
الفلسطينيون يرفضون والعالم يضغط لوقف الاستيطان

هي النواحي التي يقصدها. والتسعينات، والتي لم تستغل حتى هذه اللحظة

وذكر "على سبيل المثال مستوطنة معاليه أدوميم تشكل ثلث المساحة التي تمت مصادرتها منذ عام 1975 وتمتد لنحو 35 كيلو متر مربع أي أن ثلثى الأراضي المصادرة لم يتم البناء فيها بعد، وبالتآلى ما يتكلم عنه الإسرائيليون صحيح لكن هذا معنَّاه أن البناء الاستيطاني سيمتد على أراضي جديدة وان كانت في نفوذ المستوطنة التي تمت مصادرتها في فترات سابقة. إذن... هي عملية تسويغ للهروب من الضغط الأمريكي بأن هذا



مَّنُ جانَّبه قَـُالُ خليـل التفكجي، مديـر دائرة الخرائط في بيت الشـرق بالقدس الشـرقية المحتلة "هناك مخطط إسرائيلي استراتيجي للتوسع داخل نفوذ المستوطنات في الأراضي التي تمت مصادرتها في سنوات السبعينات والثمآنينات



شهدت اجتماعات جرت في واشنطن بين بوش وبلير للتباحث فى سيناريوهات بديلة من شائنها أن ترغم الأمم المتحدة على إصدار قانون أممي يجيز العمل العسكري. فمنها أن بوش قال لبلير إن الولايات المتحدّة أعدت خطة لإطلاق طائرات استطلاع مطلية بألوان الأمم المتحدة فوق العراق ترافقها طائرات حربية، بهدف استفزاز الرئيس العراقي الراحل صدام حسين لإطلاق النار عليها فيما سيعتبر انتهاكا لقرارات الأمم المتحدة التي تصدر على

أثره قرارا بشن الحرب. ونسبت الصحيفة إلى زعيم الديمقراطيين الأحرار نيك كليغ الذي عارض الحرب على العراق، قوله "إذا ما ثبت أن بلير طلب السرية في التحقيق، فإنه من العار أن يتم تكميم التحقيق في أكبر كارثة للسياسة الخارجية منذ السويس

نزولا عند رغبة رجل قادنا إلى الحرب". وبحسب رسالة تلقتها (ذي أوبزرفر)، فإن مجموعة من

حقبة جديدة من الانفتاح التي يلوح بها براون في ظل إجراء تحقيق خلف الأبواب الموصدة".

النواب الحاليين والسابقين بقيادة رئيس مجموعة "العمال ضد الحرب" إلين سيمبسون تطالب بمراجعة شاملة. وتقول الرسالة "لا الشعب ولا الجمهور سيفهم كيف ستبدأ

وفي هذا الإطار كتبت (ذي أوبزرفر) افتتاحيتها تحت عنوان "لندع العراق اختبارا لآنفتاحك يا براون" تدعو فيها



وتشير ذي أوبزرفر إلى أن بلير يخشى أن يدلي بشهادته علنا وتحت القسم حول استخدامه لمعلومات استخبارية والمناقشات السرية التي تداولها مع الرئيس الأميركي وتكشف الصحيفة أن الأسابيع الستة التى سبقت الحرب

الشهرة العطن

الموظفين السابقين. التحقيق السري في الحرب علىالعراق قالت صحيفة (ذي أوبزرفر) إن رئيس الوزراء السابق توني بلير هو الذي حث خليفته غوردون براون على إجراء

السابق جورج بوش حول الخطط الحربية.

وقالت إن بلير الذي رفض التحقيق العلني الكامل في قرار الحرب عندما كان رئيسا للحكومة، يبدو أنه اتخذ قرارا مقصودا بعدم التعبير عن وجهة نظره بشكل شخصي أمام براون، بل عبر الوزير السير غوس أدونيل خشية أن يتم

إلى الشفافية في التعاطي مع هذه القضية. وقالت إن هدف التحقيق المعلن وهو "التعلم من الدروس" أمر مستساغ، وقدرة الحكومة على استدعاء الشهود وفحص الوثائق شيء مثير للإعجاب، غير أن خطة إجراء معظم التحقيق في سرية تامة هي الخطأ بعينه، ومضت تقول إن الجمهور لم يعلم بالضبط متى التزم بلير بالحرب للإطاحة بنظام صدام حسين في بغداد، ولكن إذا كان ذلك -وهو ما يتوقعه الجميع- قد تم في أبريل/نيسان 2002، فإن ما تلاه من إقناع للجمهور على مدى العام التالى ومن تفتيش للأسلحة ودبلوماسية أممية كان عارا وخداعا للشعب البريطاني إزاء اتفاق سري مع البيت الأبيض. ودعت إلى تحديد حقيقة ذلك الزعم على الملأ، مشيرة

إلى أنه بإجراء التحقيق بشكل سري سيثبت براون مجددا أن حكومته لم تغير شيئا، ولم تتعلم شيئاً. وفي مقام آخر، قالت ذي أوبزرفر إن التحقيق في حرب العراق سيكشف عن المزيد من الأسرار والأكاذيب والحملات التي دفعت نحو الحرب.

وأكدت أن بلير عندما أعرب عن أمله أمام مجلس العموم بدرء الحرب، كان يعلم بأن أميركا حددت بالفعل 1500 هدف للقصف، وحتى الموعد المحدد لضرب العراق، مشيرة إلى أن منتقدي الحرب يخشون أن يحجب التحقيق السري الحقائق المحرجة.